

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

فمصنوع وكثير باب طويت وأتيت وكثير مثل : سجسج وزلزل وأهمل ذلك مع الهمزة فاء نحو : أجاج فإن كانت عيناً فهو مسموع نحو : بأبأ ورأراً وضئضئ وقل مع الياء فاء نحو يؤيؤ أو عيناً نحو : صيصه ومع الواو عيناً نحو : فوقاً وضوضاً فالألف أصلها الواو ولم يجيء منه غير هذين قاله الأخفش .

ولا تبدل الواو ألفاً فتقول ضاضاً فأما حاحيت وعاييت وهاييت - لم يجيء منه إلا هذه الثلاثة .

قاله الأخفش - فالألف أصلها الياء وقال المازني : هي منقلبة عن واو . وقال أبو حيان : وأما المهل مما يمكن تركيبه فأكثر من أن يعد وقد تعرض النحاة لبعضه فقالوا : يزداد قبل فاء ثلاثي الفعل إلى ثلاثة نحو : استخرج وقبل فاء رباعية إلى اثنين نحو : يتدحرج ومنع الاسم من ذلك ما لم يشاركه لمناسبة في الاشتقاق نحو : مستخرج ومتدحرج .

وشذ مما زيد فيه قبل فاء ثلاثي الاسم حرفان : إنْقَحَلْ وإنْزَهْهُو ويقال : إنزعو وإنقلس وإنقلس وذكر ابن مالك : ينجلب وإستبرق ولا يوردان لأن الأول منقول من الفعل والثاني من لسان العجم فلا يورد فيما شذ من الثلاثي الذي زيّد فيه قبل فائه ثلاثة أحرف إذ ليس عربي الوضع .

وقال ابن مالك وغيره : أهمل من المزيد فعّويل .

وقد ذكر وروده نحو : سرّويل .

وفَعَّوْلَى إِلَّا عَدَوْلَى وَقَهَّوْ بَاة نقلها أبو عبيد وهو ثقة .

وقال الفارسي : لم يعرف مخرجها من حيث يسكن إليه فأما حَيَّوْنِي فمسمى بالجملة أو وزنه فَعْلَانِي أو أصله حَيَّوْنَن فأبداحتمالات .

وفَعَّالٌ غير المضعف إِلَّا الْخَزْعَال نقله الفراء ولا يثبت أكثر النحاة وزاد بعضهم

الْقَسْطَال والقَشْعَام